نصوص

مازن توفيق

١. مدن الغموض
سأمضي إلى مدن
الغموض
تاركا خلفي،
ضوئي الشريد
وجمرة نار ترقص في
حدقات الذئاب البريئة.
وفي القلب متسع لصهيل
الغبار،
باتساع هامة الفضاء
حيث للمدى ألق متسكع
في شوارع الحنين
والمتاهة،
وللألم أمواج مطمئنة
تحتسي خمر هذا
السكون،
وللأماني التي فاضت
بجانب
احتشاد مكائدي الأليفة
ليالي ماكرة،
في احتراف صيد الخطيئة
دون اعتذار لوردة السهو
وهي تطفو في بقايا
احتمالي.
٢-(....)
أخفض جناح الصخب
المبالغ فيه، وأنصهر بما
شئت من مكائد البحر
في مدارات التشكل
والتمني، فكم من صرخة
ماتت وهي تحلق في
أعالي الفضاء شوقا
خجولا،لأوردة الصهيل
عناوين باهتة لمتاهة
خطاي، وهي تغرق
في ندى الأيام من وجد
وانشطار، في سماء القلب
أخفض جناح الشوق
وأزرع في المدى من طين
السماء، أقمارا من دهاليز
الاحتضار.
٣-(.....)
بعد طعنتها لنافذة الغيم
تحط على الروح،
دمعة من نار
وأغنية من صهيل نجمة،
ذابت في المدى
وردا،
ونشوة هاربة
تداعب جموح الماء.
٤-(.....)
من نعاس نقائض حواسي
الماجنة،
هيأت وردة للفرار من
قطف
مكرها،
وفراشات مفخخة تطير
بلا ضغينة،
لوميض سلالتي العظمى.

فيما أشاد الرئيس الزبيدي بإسهامات الفقيد خلال مشواره الحافل بالعطاء..

رحيل (العمدة) بامدهف.. خسارة فادحة للجنوب

العاصمة الجنوبية عدن "الأمناء" القسم الثقافي:

توفي الصحافي الرياضي والتربوي والمسؤول الإعلامي لنادي التلال العدني الجنوبي، الأديب الأستاذ القدير/ عوض محمد بامدهف، نهاية الأسبوع المنصرم بعد رحلة صحافية عريقة ستسجل في أنصع صفحات التاريخ.

وانتقل الفقيد بامدهف إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء، وصراع طويل مع المرض.

ويُلقب الفقيد بامدهف بـ(العمدة).

ويمتلك بامدهف مشوارًا عريقًا في الصحافة الرياضية عمرها أكثر من نصف قرن في العمل بالمجال الإعلامي الرياضي والتربوي، ويعتبر أحد المؤسسين للإعلام الرياضي المحلي، وحظى بتكريم الاتحاد العربي بميدالية الاستحقاق في عيد الإعلاميين الذي أقيم بالجزائر في أكتوبر ٢٠١٦م.

وعمل الفقيد في عدة صحف محلية منها صحيفة الأيام، وصحيفة ٤ مايو، وغيرها من الصحف المحلية.

في السياق، نعى الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، رحيل الإعلامي والتربوي القدير عوض محمد بامدهف، في برقية بعثها إلى ذويه.

وتوجه الرئيس الزُبيدي إلى نجل الفقيد أحمد عوض بامدهف وإخوانه، وأفراد أسرته، ومحبيه وزملائه كافة بالمواساة في المصاب الأليم.

وأشار الرئيس في برقيته إلى الإسهامات المشهودة للفقيد طوال مشوار حياته الحافل بالعطاء، في مجال الإعلام الرياضي في الجنوب، باعتباره أحد رواده، ومن صحفيي الرعيل الأول الذين خلّدوا أسماءهم بأحرف من نور في صفحات بلاط صاحبة الجلالة.

"الأمناء" بدورها توجه إلى نجل الفقيد بامدهف وإخوانه، وأفراد أسرته، ومحبيه وزملائه بالمواساة في المصاب الأليم.. سائلين المولى عز وجل أن يرحم الله الفقيد ويغفر له ويسكنه فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

هشيم الأفق الصامت

مازن فؤاد

بين بداية،
تصحو الأغاريد الطريه
وحي الدهشه
تفاجئني في بهو الروح،
تبادلني عذابات المطر الساقط على
صهيل الأرض,
تصفع وجه الغيم
والغيم يطل كهشيم مشتعل نحو
الأفق الصامت
وتفك رباط الحزن المتألق في دمي
مسكونا بالغضب الطازج
بالظل الهارب من سقف الاسفلت
الرصاصة
الرصاصة قادمة في دورانها الممض
والشبابيك مسكونة ببياض الكفن
الرصاصة,
تقطع الشارع باتجاهي
تهمس لي
بالانحناء.

النفير في المهرة

عبده سعيد ناصر كرد

المهرة الجنوبية أعلنت صوت النفير
من روبوت لازاجر ضد إرهابي حقير
*****
صممت بالقول والفعل أن تواكب المسير
في طريق الانتقالي نحو تقرير المصير
****
حيو الغيظة وسيحوت وبن عفرار خبير
حفزوا الهمة فيهم فالمدد قوة كبير
****
هذه المهرة بلادي للجنوب هي النصير
التفاعل هب فيها قد صحى فيها الضمير
****
الأعادي دب فيهم رعب يصهرهم صهير
حتى ننهي الاحتلال لابد نصليهم سعير
****
لا تخاذل لا تراجع الكل في المهرة جدير
يا أرض بن حيدان أطلقي أقوى زئير.

الشاة السوداء

(ق. ق. ج)..

أوجوستو مونتروسو

منذ عدة سنوات في ذلك البلد البعيد، كانت هناك شاة سوداء. أطلقت عليها النيران.

بعد مضي قرن من الزمان، أقام الجمهور الآسف تمثالا حجريا، كان يبدو جميلا جدا في الحديقة.

تبعًا لهذا التمثال الناجح، سرعان ما كانت تطلق النيران على أي شاة سوداء بمجرد أن تظهر، حتى تتمكن الأجيال الجديدة من أن تتمرن على فن النحت.

الضمير

(ق. ق. ج)..

صالح العطفي

وقفت مدافعًا منافحًا عن نفسي كأعظم محام عرفته الخليقة..
لكنه كان ورائي يضربني بسوط بلا رحمة..
لكم كان الألم قاسيًا، فأتوقف عن دفاعي وأصير إنسانا خجولا، مرتبكا أمامه.
هذا يحصل كل مرة أقف مدافعًا عن ذلك الشخص الذي يسمى أنا.

فنجان قهوتي المفقود

شهد الوهيبي

الجميع يتحدثون عن فنجان قهوتهم.. إلا أنا وحدي لا أمتلك فنجان قهوة.. كؤوس فارغة أمامي، نافذة يطل عليها بحر غربي.. قلم بحبر جاف.. وورقة قد غلبت عليها شقوة الحياة.. أنظر بعين نافذة لعلني ألمح طيفا يلون صورة قد كنت رسمتها بحبري المنتهي منذ زمن.

وفي صباح يوم جديد ارتسم الندى المتلألئ حول منزلي، صحوت ركضت مهرولة لحديقتي الصغيرة.. وإذا بي أرى صورة من خيال.. كانت هي حلمي السرمدي.. صورة ممزوجة بألوان الزهور الجميلة.. التفت يمنة ويسرة سكنات الحياة استعادت حيويتها من جديد.. نظرت إلى زاوية الحديقة في ظل شجرة ما هذا الشيء؟! اقتربت شيئا فشيئا.. أتعلمون ماذا وجدت؟ وجدت فنجان قهوتي المفقود.. أمسكت به نظرت بداخله فإذا بي ألمح ابتسامة كانت قد غابت طويلا عن ناظري.